# الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٥٠ ليرة سورية

الخميس ٩ كانون الثاني ٢٠٢٠ | الموافق ١٤ جمادى الأولى ١٤٤١ هـ | العدد ٣٣١٢ السنة الرابعة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | January 9, 2020 | No. 3312 | 14th year


## الجيش يقتل عشرات الإرهابيين من أدوات أردوغان في إدلب

**حلب - خالد زنكلو**

أكد مصدر ميداني في ريف إدلب الجنوبي مصرع عشرات الإرهابيين من أدوات زعيم النظام التركي رجب طيب أردوغان، خلال محاولتهم إحداث خرق في ريف إدلب الجنوبي الشرقي.

وأوضح المصدر لـ«الوطن»، أن الجيش العربي السوري تمكن أمس من قتل أكثر من ٤٠ إرهابياً، وجرح ضعف العدد خلال الاشتباكات الضارية التي خاضها أثناء تصديه لهجوم إرهابيي «جبهة النصرة» و«أجناد القوقاز» و«الجبهة الوطنية للتحرير»، الممولة من النظام التركي، في محور قرى أدليم وسمكة والمشاميس والبرس بريف إدلب الجنوبي الشرقي وبأوامر مباشرة من أردوغان قبل لقائه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في إسطنبول أمس.

وأشار المصدر إلى أن أردوغان حرك أدواته من الإرهابيين في مسعى لتعديل خريطة السيطرة لمصلحتها، في وقت دعا قبل اجتماعه ببوتين إلى وقف إطلاق النار في آخر منطقة لخفض التصعيد في إدلب، ما يدل على دعمه المطلق للإرهابيين وتخليه عن التزاماته حيالهم بموجب اتفاق «سوتشي»، الذي وقعه مع الرئيس الروسي منتصف أيلول ٢٠١٨.

وأضاف: إن الاشتباكات بأصناف الأسلحة المختلفة، لازالت جارية حتى تحرير الخبر في المنطقة ذاتها التي لقّن فيها الجيش السوري الإرهابيين درساً لن ينسوه أبداً، ولفت إلى أن مزيداً من الإرهابيين يلقون حتفهم في ساحة المعركة.

معارك منطقة معرة النعمان، أشارت لها وكالة «سانا» الرسمية، التي تحدثت عن اشتباكات عنيفة خاضها الجيش العربي السوري، مع مجموعات إرهابية استغلت الأحوال الجوية والضباب لشن هجوم بأعداد كبيرة على نقاط عسكرية في محيط قريتي سمكة والبرسا، حيث تجري فيها معارك شديدة وفق أسلوب الكر والفر، حسب مصادر «الوطن» دون أي تغيير في خريطة السيطرة.

### صداها سُمع في البيت الأبيض.. وترامب: خياراتنا أصبحت ممكنة ولا نريد نفط الشرق الأوسط!

# صواريخ إيران تدكّ القواعد الأميركية في العراق انتقاماً لدماء سليماني ورفاقه

**الوطن - وكالات**

سريعاً تركت الضربة العسكرية الإيرانية أثرها على موقفي وخطاب البيت الأبيض والبنتاغون، وتمكنت الصواريخ الانتقامية التي لم تستطع الدفاعات الأميركية الجوية اعتراضها وسقطت على قاعدتيها في العراق، من تذكير واشنطن بأن وجودها في المنطقة مؤقت، وبأن خروجها قادم لا محال، ومن الأفضل له أن يكون بطريقة آمنة.

وفي خطاب مكتوب وبحضور نائبه وكبار ضباط الجيش والقوات المسلحة الأميركية، تراجع دونالد ترامب عن كل تهديداته وتغريداته السابقة تجاه إيران، وذلك بعد الرد الاستثنائي للجمهورية الإسلامية بصواريخ باليستية لها مدلولاتها ورمزيتها، على قاعدتين أميركيتين وسط العراق ثأراً لدماء قائد فيلق القدس قاسم سليماني.

ترامب الذي عقد اجتماعاً ليل أمس، عقب الضربات الصاروخية الإيرانية مع وزيري الخارجية والدفاع وبحضور رئيس الأركان، لتقييم نتائج الرد الإيراني، قرر التوجه للأميركيين بكلمة جرى تأجيلها حتى مساء أمس، لتأتي كلماته مبهمة، لكن مختارة بعناية، منعاً لأي تصعيد لغوي جديد مع إيران، فاتحاً الباب واسعاً أمام فرصة للتفاوض مع الجمهورية الإسلامية مخاطباً شعبها وقادتها قائلاً «نريد لكم مستقبلاً باهراً ذاك الذي تستحقوه بحيث تعيشون بانسجام مع باقي دول العالم والولايات المتحدة مستعدة للسلام مع كل من يسعى إليه»، مؤكداً أن بلاده «لا تريد حرباً مع إيران».

كلام ترامب أوحى أيضاً بالتحضير لانسحاب قوات بلاده من العراق، من خلال قوله: «خياراتنا في الشرق الأوسط أصبحت ممكنة، وأصبحنا لا نحتاج إلى نفط الشرق الأوسط»، مطالباً بدور أكبر لحلف الناتو الذي قد يحل مكان التواجد الرسمي الأميركي في العراق، وذلك بعد قرار البرلمان العراقي ودعوته الحكومة العراقية لإلغاء الاتفاق العسكري الموقع مع واشنطن، والتحضير لإخراج القوات الأجنبية من البلاد.

ترامب طالب باتفاق نووي جديد مرة أخرى، وجه رسالة لحليفته إسرائيل بأنه «ما دام هو رئيس للولايات المتحدة الأميركية فلن تحصل إيران على السلاح النووي».

مصادر متابعة وصفت خطاب ترامب المسالم بالمزيج بين خطاب مرشح رئيس يستعد لخوض انتخابات، وخطاب يمهد لسلسلة إجراءات قد تتخذها الولايات المتحدة لإخراج قواتها من المنطقة، وهو ما كان وعد به خلال حملته الرئاسية، ولم يتمكن من تنفيذه، ويأتي بعد عدة تحذيرات من داخل الولايات المتحدة بأن الحرب لن تكون نزهة مع إيران، وأن تكلفتها باهظة جداً.

الخطاب المسالم ومحاولة التذكير بقوة الولايات المتحدة من خلال وقوف الرئيس الأميركي، بين نائبه وجنرالاته وكبار مساعديه، في صورة سيتلقاها المتابع والناخب الأميركي على أنها لحفظ ماء الوجه، وطي صفحة ما كان ينذر بحرب عالمية ثالثة، ترجم مباشرة في أسواق المال العالمية، حيث ارتفعت كل المؤشرات وانخفض سعر الذهب والنفط العالمي، وكأن شيئاً لم يحصل في ليلة الأمس، التي كانت كل مؤشراتها المالية تشير إلى الانهيار.

طهران بدورها وبعد أن أنهت عملية الثأر للقائد قاسم سليماني، الذي ووري الثرى مباشرة بعد انتهاء القصف الإيراني على القواعد الأميركية، أرسلت بدورها عدة رسائل من خلال وزير خارجيتها تؤكد خلالها أن عملية الرد تنتهي هنا، وأن أي تحرك أميركي جديد سيواجه برد أكثر قساوة.

كل المؤشرات بحسب المصادر المتابعة، تدل على أن المنطقة متجهة نحو تهدئة عامة وخروج آمن للقوات الأميركية من المنطقة، وفتح باب التفاوض مع إيران، وبذلك تكون طهران قد حققت ما كان يصبو إليه قاسم سليماني من تحرير العراق وسورية من الوجود الأميركي، مع تولد فرصة جديدة لإعادة التفاوض حول ملف إيران النووي من خلال وسطاء أوروبيين وروسيا والصين واليابان.

ليل أمس، شهدت السماء العراقية، تنفيذ الحرس الثوري الإيراني لوعده بالرد على استشهاد قاسم سليماني ورفاقه، حيث قام بهجوم صاروخي استهدف القوات الأميركية في قاعدتي «عين الأسد» في الأنبار غرب العراق، و«حرير» في أربيل شمال البلاد.

وانتشر على مواقع التواصل الاجتماعي مقطع فيديو، يوثق الضربة الصاروخية الإيرانية ويظهر لحظة سقوط عدة صواريخ داخل القاعدة، وتسببها بانفجارات ضخمة في الموقع الذي تصاعدت منه ألسنة النيران إلى عشرات الأمتار.

قائد الثورة الإسلامية في إيران الإمام السيد علي الخامنئي وصف خلال استقباله حشداً من أهالي مدينة قم الضربة بـ«الصفعة» وقال: إن «هذه الضربة وحدها لا تكفي بل لا بد أن يتواصل العمل لإخراج القوات الأميركية من المنطقة»، من جانبه أكد وزير الخارجية محمد جواد ظريف أن «إيران ليست بوارد التصعيد أو الحرب غير أنها ستدافع عن نفسها ضد أي عدوان».

الصواريخ الإيرانية لحظة انطلاقها باتجاه قاعدتي «عين الأسد» في الأنبار غرب العراق و«حرير» في أربيل (عن الانترنت)

## دمشق: من حق إيران الدفاع عن نفسها

**وكالات**

أعلن مصدر مسؤول في وزارة الخارجية والمغتربين، في تصريح نقلته وكالة «سانا» الرسمية أمس، أن الجمهورية العربية السورية تعلن تضامنها الكامل مع الشعب الإيراني الشقيق فيما يتعرض له، وتؤكد حق إيران في الدفاع عن نفسها في وجه التهديدات والاعتداءات الأميركية.

وأضاف المصدر: إن سورية تحمّل في الوقت نفسه النظام الأميركي مسؤولية كل ما يجري من تداعيات، وذلك بسبب سياسته الرعناء والعقلية المتغطرسة التي تحكم أفعاله وتجعلها أفعال عصابات لا سياسات دول.

وتابع المصدر: إن سورية تؤكد أن من حق الدول الحرة الرد على العدوان عليها بالطرق التي تراها مناسبة، وعلى الولايات المتحدة أن تتعلم كيف تتخلى عن نهج إخضاع الآخرين، وتشدد على أن النظام الأميركي هو المسؤول عن إثارة الفتن والنعرات والاضطرابات في المنطقة.

## ارحل عن ظهورهم

**نبيه البرجي**

حدّقوا الآن ملياً، في وجه الرئيس الأميركي دونالد ترامب ألا يشبه... حائط المقبرة؟

ليس الوحيد الذي يدفع بالشرق الأوسط، وربما بالكرة الأرضية إلى المقبرة. بعضهم في العالم، من بقايا القرون الغابرة، يهزجون له. في المنطقة، ثمة من لا يشعر بالأمان إلا وهو بين براثنه.

الآتي من ليل الغانيات في لاس فيغاس بثقافة الكهوف، طرح نفسه على أنه من يعيد إلى «العبقرية الأميركية» توهجها، أن تتأرجح الأمبراطورية بين ليل الثريات وليل القبور، هو ذا يهوذا القرن العشرين يقترب من الخشبة.

حتى في أميركا يقولون: «إذا كانت الخرافة تقول إن الكرة الأرضية تقف على قرن ثور، ففي هذا القرن تقف على قرن الشيطان»!

ماذا لو لم يتم إبعاد الأزرار النووية عن أصابعه؟ هيستيريا الولاية الثانية تلاحقه (وتلاحقنا)، ثمة من رأى فيه الفقاعة التي تفتقد الحد الأدنى من المواصفات البشرية. هو يعتبر نفسه «قنبلة الله»، كما قال للصحفي والكاتب الأميركي جيفري غولدبرغ.

الولايات المتحدة تمكنت من بعثرة الشرق الأوسط أكثر من أي وقت مضى، حتى الحلفاء تحولوا إلى أعداء في ما بينهم، قهقهات الكاوبوي تلعلع بين حجارة الشطرنج.

لكأننا عشية الحرب العالمية الثالثة أو غداة الحرب العالمية الثالثة أسوأ بكثير من سايكس- بيكو، أسوأ بكثير من البلقنة. كل ما يعني شايلوك الأميركي، بكل جبروته وبكل حماقاته أن يضع يده على ثروات المنطقة، نظرته إلينا: البشر ما دون البشر. الدول ما دون الدول المجتمعات ما دون المجتمعات.

المشكلة عربية بالدرجة الأولى، باراك أوباما قال لهم: «المشكلة فيكم»، ما فعله العرب بسورية، كانت ولا تزال رهاننا القومي والإستراتيجي، يفعلونه في ليبيا من دون أن يلتفتوا إلى ما يقوله القرن (لا قرن الشيطان)، وحيث لا مجال إلا للمنظومات الإقليمية بأبعادها السياسية والاقتصادية وحتى العسكرية، صراع المصالح بدلالاته واحتمالاته يكاد يتعدى الخيال.

حال العرب الآن كومة من الحطب وتنتظر عود الثقاب. المنطقة على حافة الانفجار الكبير، أولئك العرب ما زالوا في سراويل القناصل الديبلوماسية الميتة!

حتى المقاربة الكلاسيكية تشي بمن يصنع الديبلوماسية قوة الموقف، وقوة الرؤية، وقوة الإرادة، دونالد ترامب، وحتى اللحظة لا يجد فينا سوى الظواهر البشرية البائدة. إدارة تخلو من أي دماغ رؤيوي. ظاهرة هتلرية في البيت الأبيض، الهروب من المأزق الشخصي إلى تفجير الكرة الأرضية.

ذاك الاجترار العربي للسياسات المجنونة كيف، إذا كنا نعلم أننا لن نكون سوى الضحايا وسوى الموتى الذين لن يجدوا في هذا القرن موطئ قدم لذبابة؟

هل ترون غير رؤوس العرب معلقة على سور البيت الأبيض؟ كل الآخرين شيء آخر.

تلك العدمية، في الرؤية الإستراتيجية، ما دمنا نمارس العدمية الفلسفية، لا تمنعنا من الرهان على ضوء ما، في مكان ما من هذا السواد العظيم.

المسألة الآن بين أن نتلاشى (بقايا الحطب البشري) أو نبقى ونصرخ في وجه دونالد ترامب أيضاً، في وجه كل الديناصورات الذين في أميركا، وغير أميركا الذين يعقدون الصفقات، ويصوغون السياسات، فوق جثثنا التي آن الأوان لتقف على قدميها.

الآن، والنيران تتقاطع في الأفق. الدبلوماسية الكبرى أو الحرب الكبرى لحظة ذهبية لنقول لدونالد ترامب: ارحل عن ظهورنا، حتماً سترحل.

إذا لم يقولوا الآن ويفترض أن يقولوا، لتكن... رقصة التانغو مع العدم!

### تحركات أميركية في قواعدها اللاشرعية في سورية

## إخلاء «خراب الجير» وأنباء عن قرب مغادرة حقلي «العمر» و«كونيكو»

**الوطن - وكالات**

**ساعات قليلة فصلت بين إعلان إيران عن تنفيذ ضربتها العسكرية على القواعد العسكرية الأميركية، وبين بدء الولايات المتحدة بتحركات ميدانية يبدو أنها ستفضي إلى إخلاء كامل قواعدها اللاشرعية في سورية، الأمر الذي حصل عملياً أمس بإخلاء قاعدة «خراب الجير» بريف الحسكة.**

**مصادر أهلية في المنطقة أفادت لوكالة «سانا»، بأن قوات الاحتلال الأميركي المتمركزة في قاعدة «خراب الجير»، بدأت بإخلاء القاعدة بشكل نهائي أمس، حيث خرجت نحو ٤٠ شاحنة تحمل معدات عسكرية وعربات، واتجهت إلى قرية السويدية القريبة من معبر الوليد، تمهيداً للانسحاب باتجاه الأراضي العراقية.**

**وفي السياق أيضاً ذكرت مصادر أهلية في الريف الجنوبي لمدينة الحسكة، أن ٥٠ شاحنة تحمل معدات عسكرية ولوجستية لقوات الاحتلال الأميركي، غادرت قاعدتها اللاشرعية في مدينة الشدادي، واتجهت شمالاً عبر الطريق الشرقي الواصل إلى ناحية الهول بالريف الشرقي للحسكة، تمهيداً للانسحاب إلى الأراضي العراقية عبر معبر الوليد في ريف بلدة اليعربية.**

**ولفتت المصادر إلى أن عدداً من الشاحنات التي خرجت من مدينة الشدادي، كانت قادمة من مقرات قوات الاحتلال الأميركي في ريف دير الزور الشرقي.**

**وفي وقت لاحق أفادت مصادر أهلية، بأن «قافلة شاحنات للاحتلال الأميركي دخلت من العراق إلى محافظة الحسكة تحمل مواد لوجستية ومعدات وآليات».**

**في الأثناء كشفت مصادر مطلعة لموقع قناة «روسيا اليوم»، أن قوات الاحتلال الأميركي بدأت بإخلاء حقلي «العمر» النفطي و«كونيكو» للغاز، وأن هذه القوات ستتوجه إلى قاعدة الشدادي بريف الحسكة الجنوبي.**

**من جانبها، ذكرت وكالة «الأناضول» التركية، أن قوات الاحتلال الأميركي المتمركزة بالضفة الشرقية لنهر الفرات في محافظة دير الزور نشرت راجمات صواريخ في ثلاث نقاط هي: بادية بلدة السوسة، وحقلا «العمر» و«كونيكو»، وذلك تحسباً لمواجهة مع القوات الصديقة للجيش العربي السوري.**

**وفي تصريح يكشف صحة التوقعات عن تحضيرات أميركية للمغادرة، كشف الأمين العام لحلف «الناتو»، ينس ستولتنبيرغ، أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب طلب منه إقحام الحلف بقوة في أحداث الشرق الأوسط، وذلك بعد ساعات على الضربة الصاروخية الإيرانية التي استهدفت قواعد جوية أميركية في العراق، وفي اتصال هاتفي جرى أمس بين ترامب وستولتنبيرغ، توجه الرئيس الأميركي بطلب تكثيف انخراط الحلف في الشرق الأوسط، وحسب بيان لـ«الناتو» ذكر أن «الرجلين اتفقا على أن «الناتو» بإمكانه تقديم إسهام أكبر في إرساء الاستقرار الإقليمي».**

**يأتي ذلك في وقت أعلنت فيه وزارة الدفاع في سلوفينيا، أنها قررت نقل قواتها من العراق، كما أعلنت كرواتيا نقل كتيبتها الثانية في العراق من بغداد إلى الكويت.**

قوات لجيش الاحتلال الأميركي في حقل العمر النفطي شرق سورية (عن الانترنت – أرشيف)

### كنعان: لجان للحدّ من الآثار السلبية على البلدين

## ودائع السوريين في لبنان تتخطى ٥٠ مليار دولار

**علي نزار الآغا**

قدّرت دراسة حديثة نشرها المرصد العمالي للدراسات والبحوث حول آثار الأزمة اللبنانية على الاقتصاد السوري إيداعات السوريين الأفراد في المصارف اللبنانية بنحو ٤٥ مليار دولار حالياً.

وأوضحت الدارسة التي جاءت بعنوان «لبنان أمام أزمة مالية مرتقبة وآثار سيئة على الاقتصاد السوري» أن إيداعات السوريين تزيد على ٢٨ بالمئة من إجمالي الودائع في المصارف اللبنانية والبالغة نحو ١٧٧ مليار دولار.

وأكد معد الدراسة علي كنعان أنه مع احتساب إيداعات بعض المصارف وشركات التأمين الخاصة تحت بند حساب المراسلين وغيره، فإن إجمالي رقم الإيداعات يتخطى ٥٠ مليار دولار في لبنان.

وفي تصريح لـ«الوطن» رأى كنعان أنه يمكن للحكومة السورية أن تطلب من لبنان السماح بتمويل المستوردات السورية عبر حسابات المستوردين السوريين في المصارف اللبنانية بالدولار.

وخلال الدراسة اقترح كنعان تشكيل لجان سورية لبنانية مشتركة مالية ونقدية وإجراء التنسيق المالي والنقدي لمعالجة الآثار السلبية للأزمة على البلدين رغم وجود عقوبات على سورية، لمساعدة بعضهما بعضاً في وقت الأزمة.

ومن المقترحات الخاصة بلبنان التي قدمها كنعان، إصلاح النظام الضريبي واعتبار الالتزام الضريبي وتسديد الضرائب من المعايير الوطنية والانتماء وحسن السلوك، ومحاربة التهرب الضريبي لرفع مستوى الالتزام المالي في لبنان، إضافة إلى استبدال الدين القديم بدين جديد أقل فائدة لتخفيف حجم خدمة الدين التي وصلت إلى ٥٢ بالمئة من حجم الإيرادات العامة.

وأشارت الدراسة إلى أنه بدأت الآثار النقدية والمالية للأزمة اللبنانية مؤخراً بالظهور سريعاً على الاقتصاد السوري، كما أن المصرف المركزي اللبناني اتخذ عدداً من الإجراءات النقدية التي من شأنها تخفيض حجم المضاربة وتهدئة السوق اللبنانية، لكنها انعكست مباشرة على الاقتصاد السوري.

## البطاقة الذكية «تتمدّد» إلى السكر والرز بداية الشهر القادم

**علي محمود سليمان**

في وقت كشف فيه مصدر حكومي مسؤول بأن اللجنة الاقتصادية رفعت توصية إلى رئاسة مجلس الوزراء للبدء بتوزيع المواد الأساسية المدعومة عبر البطاقة الذكية، أكد مدير المؤسسة السورية للتجارة أحمد نجم أن المؤسسة تستكمل عمليات التدريب والتحضيرات في صالاتها للبدء بتوزيع المواد المدعومة عبرها وأن خطة العمل تتضمن التوزيع في الأول من شهر شباط القادم.

وفي تصريح لـ«الوطن» أوضح المصدر أنه سيتم تحديد المواد التي يشملها التوزيع عبر البطاقة بعد صدور القرار من الحكومة، مبيناً أن المواد المدعومة حالياً من الحكومة هي السكر والرز والشاي والزيت النباتي والسمن النباتي.

ولفت المصدر إلى أنه سيتم البدء بمادة أو مادتين كتجربة للمرحلة الأولى لحين اكتمال الإجراءات للتأكد من نجاح العملية، مؤكداً أن الخبز المدعوم ليس من ضمن المواد التي سيتم توزيعها عبر البطاقة الذكية.

وفي تصريح لـ«الوطن» أوضح نجم أنه يتم التنسيق مع شركة «تكامل» التي تقوم بتزويد صالات المؤسسة بالمحافظات بالأجهزة الخاصة بالبطاقة الذكية وبالمقابل تزودها المؤسسة لجميع البيانات والمعلومات المطلوبة، لافتاً إلى أن العمل جارٍ حالياً لتحديد نقاط البيع التي سيتم العمل فيها بالبطاقة.

### أطباء سورية أصبحوا ٣٣ ألفاً.. و«الشطط» في التسعيرة غير مقبول

## حسن: نطالب برفع متوازن لـ«الكشفية» بين الطبيب والمريض

**محمد منار حميجو**

كشف نقيب أطباء سورية عبد القادر حسن أنه تم تحويل أطباء إلى المجلس المسلكي نتيجة رفعهم للتسعيرة الطبية بعدما تلقت النقابة العديد من الشكاوى، مضيفاً: «هذا الشطط في التسعيرة الطبية غير مقبول».

واعتبر حسن أن هناك فوضى في تسعيرة الأطباء، مشيراً إلى أن الهدف حالياً هو تعديل القرار ٧٩ الخاص بالتعرفات الطبية الصادر في عام ٢٠٠٤ ويكون هناك قرار متوازن بين الطبيب والمواطن.

ورأى حسن أن التسعيرة الطبية حسب القرار ٧٩ لم تعد منطقية وبالتالي لا بد من أن يصدر قرار من وزارة الصحة يحدد أجوراً تكون مقبولة، ومن ثم بناء عليها يمكن محاسبة الأطباء الذين «يشطون» في التسعيرة الطبية.

وأكد حسن أنه بعد انتهاء الانتخابات الخاصة بالنقابة من الممكن أن يكون هناك نقاش حول موضوع تعديل التعرفة الطبية.

وكشف حسن أن هناك دراسة في التأمين لوضع أجور طبية تأمينية تتناسب مع دخل المواطن والطبيب وخلال الفترة القريبة يتم الانتهاء لتشمل حال الطرفين وخصوصاً الكشوفات التشخيصية التي أصبحت أسعارها مرتفعة، مؤكداً أن الهدف منها تطوير التأمين.

وأوضح حسن أن عدد الأطباء في سورية زاد خمسة آلاف طبيباً العام الماضي ليرتفع العدد من ٢٨ إلى ٣٣ ألفاً سددوا رسومهم سواء كانوا موجودين داخل البلاد أو مغتربين، معتبراً أن الهجرة خفت عما كانت عليه سابقاً.